



بسم الله الرحمن الرحيم

## الافتتاحية

إدراك وجود الفساد ، ثم الاعتراف به علناً ، وشن حرب جدية مخططة ضده ، قد تكون اهم ركائز النصر في لمعركة ضد الفساد ، ولعل العراق يدرك معضلة الفساد فيه ، واعترف علنا بها وسعى الى شن حرب مقدسة ضدها ، اشترك فيها الاعلام والمجتمع المدني ورجال الدين والعلماء والباحثين والاكاديميين والتريبيين والجهات الرسمية التشريعية منها والقضائية والرقابية والتنفيذية ، إنما بمقدار وجدية وانتاج متفاوت .

لقد سلطت أضواء كبيرة على مشكلة الفساد في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ، ونجح الاعلام العراقي في الضغط على الجهات الرسمية لحثها على القيام بواجباتها في ميدان مكافحة الفساد والحد منه في أطره المقبولة ، وتطورت وسائل التعاون والتنسيق بين ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة ومكاتب المفتشين العموميين فبلغت اعلى مستوياتها في العامين الماضيين (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩) ، فكانت النتائج تزيد او تعادل ما تحقق في السنوات الخمس الماضية مجتمعة .

وانجز المجلس المشترك لمكافحة الفساد - بفضل لجدية والتعاون بين الجهات الرقابية المنضوية تحته - مشروع قانون مكافحة الفساد والإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ، وأطلق الحملة الوطنية لمكافحة الرشوة التي حققت بقيادة هيئة النزاهة افضل النتائج في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة في الدوائر والجهات التي استهدفتها الحملة .

لقد تحققت في العراق في عام ٢٠٠٩ منجزات بالغة الأهمية في ميدان مكافحة الفساد ، لكن الفساد لا يزال مشكلة في العراق ، نعترف بوجودها وبخطورتها وآثارها السلبية الملمرة ، وانما نؤمن من جهة أخرى بأن الفساد مشكلة معقدة مركبة تحتاج الى جهود اكبر ووقت اطول لكن اهم ما نحتاجه اليوم هو دعم سياسي وبرلماني وتشريعي فيما يتعلق برفع غطاء الحماية السياسية عن الفاسدين وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة في اعمال وتصرفات كبار القادة قبل سواهم .

رئيس التحرير